

المحاضرة الثالثة: الفرق بين الضاد والظاء

م.م. وائل رياض ساجت

موجهة لطلبة الآداب المرحلة الأولى ضمن دروس (العربية العامة)

من المعلوم لكل عربي، أن العربية تسمى لغة الضاد، فوجود هذا الحرف الهجائي (الضاد//ض) هو علامة اللغة العربية الفارقة ، و التي يميزها عن سائر اللغات .والضاد صوتٌ صعب الأداء حتى عند العربي ، وقد أخذت ألسنة الناس تنحرف في نطقه إلى أصوات أخرى، فلا نستغرب من يكتب الضاد ظاءً والظاء ضادا في أيامنا هذه ، وهي أيام انتكاسة اللغة العربية ، ويبدو أن ذلك ظهر في القرون المتقدمة ، حتى وجدنا عبدالوهاب القرطبي (ت 461 هـ -) يُصرِّح في القرن الخامس أن أكثر القراء ينطقونها ظاءً، ثم يأتي ابن وثيق الأندلسي الاشبيلي (565- 654 هـ -) بعد قرن من ذلك ليقول: "قلّ من يُحكِّمها في الناس" .

ورأيت كثيرا من طلبة الآداب في الجامعة المستنصرية يقعون في خطأ عند الكتابة بالتمييز بين ال- (ض) وال- (ظ) ، فنجد بعض الأخوان يكتب الكلمات التالية :

الضهر وهو يقصد (الظهر) أي وقت الظهيرة .العضيم ، ويقصدون العظيم .

الضالم ... وهو يقصد (الظالم)وهكذا

... ولكن كيف نفرق بين الظاء والضاد:

الفرق بين (ض) و (ظ) فهو ، أولا :

من حيث الاسم ف- (ض) اسمها الضاد تنتهي بحرف الدال ، و (ظ) (اسمها (الظاء) تنتهي بهمزة على السطر .



ثانياً :

من حيث النطق فحرف الضاد له عدة أشكال في نطقه وهو أصعب الحروف تطبيقاً وتميّزت اللغة العربية به ولذا سُمّيت (لغة الضاد) لعدم وجود هذا الحرف في غيرها من اللغات الأخرى .

ونطقه إما أن تضرب اللسان في الأضراس اليمنى من داخل الفم , أو أن يضرب اللسان في الأضراس اليسرى من داخل الفم وهذه الطريقة أفصح مواضع النطق له ، أو يضرب اللسان في أعلى تجويف الفم منبسطاً بين الأضراس وهذه أيضاً طريقة تظهره بنطق صحيح .

أما حرف الظاء فعند النطق به يخرج جزء من اللسان من الفم .

وباختصار : الضاد حين النطق به يكون داخل الفم، والظاء حين النطق به يكون جزء منه خارج الفم.

ثالثاً :

من حيث الرسم والإملاء فليس هناك قاعدة معتمدة تبين الفرق بينهما ، بل يعتمد على الاطلاع وكثرة القراءة والكتابة والاستماع فقط ، علماً بأن هناك من حاول أن يجد قاعدة يبين الفرق ولكن هي أيضاً تعتمد على القراءة الاطلاع، ولا فائدة منها.



ملحوظة :

1- لابد أن ننظر إليهما كحرفين مستقلين مثلها مثل بقية حروف العربية ، بمعنى لا توجد لدينا قاعدة تبين الفرق بين (س ، ش ، و) ، (بين) ، (ذ ، ز ، ث) ، أو بين أي حروف متشابهة ف- :

2- الظن معناه الشك ، والضم معناه البخل

الضالين تعني التائهين ، والظالين تعني الجالسين في الظل ؛ لأن ا لأولى من (ضل) والأخيرة من (ظل) .

كلمات بحرف الظاء

هذه هي جميع الكلمات التي تحتوي على حرف الظاء في القرآن الكريم وجمي—ع

ماعدائها يكون بحرف الضاد:

الظعن

الظل

الظهيرة

العظيمة

اليقظة

الحفظ

الانظار

العظم

الظهر



اللفظ
ظهر
اللقى
الشواظ
الكظم
الظلم
الغظة
الظلمة
الظفر
الانتظار
الظماً
الظفر
الظن
الوعظ
ظل
الحظر
فضا
ناظرة
بغیظهم
حظ



تعديل من خلال WPS Office

محظورا



تعدیل من خلال WPS Office